170 - عبد الوهاب بن محمد الفارسي مدرس النظامية أملى على أبي بكر بن الليث الشيرازي وجماعة روى عنه بن ناصر وغيره ثم رمى بالاعتزال فعزل وسحب روى أبو العلاء احمد بن محمد بن الفضل الحافظ انه سمع احمد بن ثابت الطرقي يقول سمعت غير واحد ممن أثق به يقول ان عبد الوهاب الشيرازي املأ عليهم ببغداد حديث أبي امامة صلاة في أثر صلاة كتاب في عليين فصحف الكلمتين وقال كنار في غلس فقال الامام محمد بن ثابت الخجندي فما معناه قال النار في الغلس تكون اضوأ وسمعت الطرقي وسأله بعض اصدقائي عن جامع الترمذي هل سمعته فقال ما الجامع ومن أبو عيسى ما سمعت بهذا الكتاب قط ثم رأيته بعد يسميه في مسموعاته قال الطرقي فلما أراد عبد الوهاب ان يملي في جامع القصر قلت له لو استعنت بحافظ فقال إنما يفعل ذلك من قلت معرفته إنما حفظي لنفسي فأملى وامتحنته بالاستملاء فرأيته يسقط رجلا ويبدل رجلا برجل ويجعل الرجل اثنين وفضائح فجاء الحسن بن سفيان حدثنا يزيد بن زريع فأمسك أهل المجلس واشاروا الي فقلت سقط محمد بن منهال أو أمية بن بسطام فقال اكتبوا كما في أصلي وروى حدثنا سهل بن بحر انا سألته فصحفها وجاء سعيد بن عمر والأشعثي فقال والأشعثي بواو العطف وصيره بن عمر فقلت إنما هو بن عمرو وهو الاشعثي فأبى ذلك قلت فمن الاشعثي قال هذا فضول منك واما تصحيفه في المتن فكثير مات سنة خمس مائة انتهى وقال أبو زكريا بن مندة كان احفظ من رأينا لمذهب الشافعي وقال أبو علي الصدفي دخل بغداد لما كنت بها وانهض الى التدريس بالمدرسة النظامية وتلقاه أهل بغداد وخرج اليه كافة من العلماء وأهل الدولة وكان يوما مشهودا وسمعت عليه كثيرا وسمعته يقول صنفت سبعين تأليفا في ثمانية عشر علما وسمعته يقول صنفت تفسيرا كبيرا ضمن مائة وعشرين ألف بيت شاهدا وكان يملي بجامع القصر فحفظ عليه تصحيف شنيع ثم رمي بالاعتزال حتى فر بنفسه